. @ 101 @

وبه قال يحيى طلب العاقل للدنيا أحسن من ترك الجاهل لها .

وبه قال يحيى لا يزال العبد مقرونا بالتواني ما دام مقيما على وعد الأماني .

سمعت عبد ا بن علي السراج يقول سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت محمد بن الفضل العدوي قال حدثنا أحمد بن خلف البرساني حدثنا أحمد بن محمد بن شاهويه البلخي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول على قدر حبك تعالى يحبك الخلق وبقدر خوفك من ا تعالى يهابك الخلق وعلى قدر شغلك با يشتغل في أمرك الخلق .

سمعت أبا الفضل نصر بن أبي نصر يقول سمعت ابن الفضل القاضي البلخي يقول سمعت محمد بن إسماعيل بن موسى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول ليس من تاه فيه كمن تاه بعجائب ما ورد عليه منه .

قال وسمعت يحيى يقول الفوت أشد من الموت لأن الفوت انقطاع عن الحق والموت انقطاع عن الخلق .

سمعت محمد بن علي النهاوندي يقول سمعت موسى بن محمد يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول الوحدة منية الصديقين والأنس بالناس وحشتهم .

قال وسمعت يحيى يقول الزاهد صافي الظاهر مختلط الباطن والعارف صافي الباطن مختلط الظاهر .

قال وسمعت يحيى يقول أهل المعرفة وحش ا في الأرض لا يأنسون إلى أحد والزاهدون غرباء في الدنيا والعارفون غرباء في الآخرة